

---

برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك  
لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي

إعداد

د/ أماني أحمد سالم نجم  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية النوعية  
جامعة المنصورة فرع منية النصر

د/ سوزان عبد المالك واصف  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية النوعية  
جامعة المنصورة فرع منية النصر

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٤) - إبريل ٢٠١٤

---



## برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي

إعداد

د/أمانى أحمد سالم نجم\*\*

د/سوزان عبد الملك واصف\*

### الملخص

**استهدفت الدراسة :** بيان أثر برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي ولتحقيق هذا الهدف تم ما يلي :

١. إعداد قائمة بقيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة .
٢. إعداد برنامج لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .
٣. إعداد بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة
٤. تطبيق بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مجموعة الدراسة التي تكونت من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة .

### وتوصلت الدراسة إلى :

تحقق صحة الفرض الأول للدراسة الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل الاستهلاكي لصالح التطبيق البعدي وهذه دلالة على أثر البرنامج على الأطفال عينة الدراسة كما تشير هذه النتيجة إلى تأثير الأطفال بالبرنامج الذي ساهم في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لديهم عن طريق تدعيمهم بالأنشطة المتنوعة التي تفاعل معها الأطفال .

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة في كلا من التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي .

### مقدمة ومشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان وذلك لأنها الفترة التي تتشكل فيها ملامح الشخصية التي تتبلور وتظهر في المراحل العمرية التالية .

\* مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

\*\* مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

كما أن أعداد الطفل في هذه المرحلة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها علينا حتمية التطور، ففى مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل .

وقد أكدت البحوث والدراسات التربوية على خطورة هذه المرحلة العمرية وأهميتها فى بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهته وسلوكياته فى المستقبل إذ أن الطفل فى هذه المرحلة على استعداد تام لحفظ كل ما يتعلمه من المحيطين به (إكرام حموده ، ٢٠١١ ، ٢٤) .

كما أكدت الدراسات على أهمية إغناء خبرات الطفل فى سنوات الروضة وتأثير ذلك على ضمان الحصول إلى أطفال ذوى شخصيات سوية متكيفة مع اسرهم ومجتمعاتهم (إينويز ، دوروثى ، ٢٠٠٠ ، ١٢) .

ويطلق السيكولوجيون على سنوات الطفولة المبكرة تسمية السنوات السحرية والتي تتطلب من التربويون توفير الظروف المناسبة لى ينعم الأطفال بما يسمى بمكاسب السنوات السحرية (Magic years) وممارسة امتيازاتها (يوسف قطامى ، ٢٠٠٨ ، ١٨) .

ونظرا لتقلص دور الأسرة فى الوقت الحالى فى تربية وتنشئة الأبناء ورعايتهم للعديد من الأسباب لعل أهمها عمل رب الأسرة لفترات إضافية، وكذلك اتساع دائرة عمل المرأة، مما يترتب عليه عدم وجود وقت كاف لأداء مهام التنشئة كما كانت من قبل وتراجع دور الأسرة عموما فى تربية الطفل وتنشئته، فقد تعاضم دور الروضة فى القيام بتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية، والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والعادات والقيم لدى كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح به امكانياته، ويأتى هذا كله مترافقا بوجود غرس القيم عند الطفل وتنميتها (Dodley, 2006, 20)

ولما كانت العادات تتكون فى مرحلة الطفولة فإن الاهتمام بمراقبة الطفل وتوجيهه التوجيه السليم من خلال تزويده بالمعلومات والبيانات التى تتناسب مع سنة وامكانياته وتوفير الفرص له للمشاركة فى اتخاذ القرارات أصبحت ضرورة حتمية (إسماعيل الملحم ، ٢٠٠٠ ، ٣٨) .

فقد أصبح من الضرورى البدء بتعليم الطفل فى هذه المرحلة القيم والعادات والسلوكيات التى تؤمن له حياة كريمة داخل المجتمع ، فالقيم لاتنفصل عن التربية فالعلاقة المتبادلة بينهما تجعل التربية تؤثر على الفرد تأثيرا واضحا فى سلوكياته . (آن برور ، جو ، ٢٠٠٥ ، ٣٠)

وقد شهد المجتمع فى الفترة الأخيرة العديد من السلوكيات المستحدثة التى أثرت على كيان المجتمع ، وعلى رأسها السلوكيات الاستهلاكية والتي كانت نتيجة لعوامل خارجية وداخلية تضافرت وتعاونت لى يكون المستهلك الهدف الأساسى . وخاصة المستهلكين من الأطفال تلك الفئة الأكثر تقبلا للمستحدثات وأكثر تأثرا بالتغيرات التى تحدث فى المجتمع .

ويمثل الاستهلاك وزن كبير من اجمالى الانفاق القومى وميزانية الأسرة ، وله تأثير على كافة المتغيرات الاقتصادية وكذلك يحتل مكانة متميزة فى حضن التنمية التى تنتجها الدول

النامية ، لتأثيره على القرارات الاستهلاكية ، سواء الخاصة بالفرد أو المجتمع وثقافته حيث يؤدى دور هام فى تشكيل اتجاه سلوك الفرد الاستهلاكى (ردينه يوسف ، ٢٠٠٧ ، ٢٨)

ولهذا يعد ترشيد الاستهلاك من موضوعات الساعة وضرورة قومية من الضرورات التى تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء ، لأنه عنصر من عناصر الاقتصاد القومى .

ولأن السلوك الاستهلاكى شأنه شأن أى مظهر من مظاهر السلوك الإنسانى يتحدد نتيجة التفاعل بين خصائص الفرد ومقوماته الأساسية وبين البيئة المحيطة به وكيفية إدراكه لها ، من خلال خبراته التى تكونت فى مراحل سابقة من طفولته المبكرة ، فهو بذلك محصلة للتفاعل بين الفرد وبيئته وبالنسبة للطفل فإن العادات الخاصة بالسلوك تتكون لديه قبل كل العادات الأخرى بالممارسة والتكرار (أسماء حميدة ، ٢٠٠٤ ، ٣٨) .

وبناء على ذلك فإن إكساب الطفل قيم ترشيد الاستهلاك يمثل حاجة ملحة فى الوقت الراهن والتى يجب أن يكون للروضة دور كبير فى القيام بها . لذا كان من الضرورة الاهتمام بتقديم برامج لهذه المرحلة تسعى إلى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة .

### تساؤلات الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر برنامج مقترح لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة على سلوكه الاستهلاكى؟ ويتفرع هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية وهى :-

١. ما قيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى طفل الروضة ؟
٢. ما البرنامج المقترح لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة ؟
٣. ما أثر البرنامج المقترح على السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة ؟

### أهمية الدراسة :

- ١- ترتبط هذه الدراسة بمرحلة تربوية هامة (مرحلة رياض الأطفال) فزيها تنمو قابليات الفرد وتتشكل صفاته الأولى وتتحدد الأسس الأولية لاتجاهاته وقيمه وخاصة قيم ترشيد الاستهلاك ، وعندما تعزز مبادئ هذه القيم لدى الطفل بشكل سليم فإن ذلك سيعوده على الممارسات والسلوكيات السليمة المرتبطة بتلك القيم .
- ٢- أهمية الدور الذى تقوم به روضات الأطفال فى اعداد طفل الروضة وتعزيز نمو القيم لديه .
- ٣- ضرورة تحديد قيم ترشيد الاستهلاك الملائمة لطفل الروضة .
- ٤- قد تدعم الدراسة الحالية الأنشطة التى تقدمها الروضة لتنمية السلوك الاستهلاكى لدى طفل الروضة .
- ٥- أهمية القيم بشكل عام لما لها من أثر حيوى فى توجيه السلوك الإنسانى والسلوك الاستهلاكى بشكل خاص .

- ٦- مساعدة مخططي مناهج رياض الأطفال في التعرف على بعض الأساليب اللازمة لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .
- ٧- إثراء المكتبة العربية بمثل هذه البرامج الضرورية لأطفال ما قبل المدرسة .

### أهداف الدراسة :

- ١- تحديد قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .
- ٢- إعداد برنامج لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .
- ٣- التعرف على أثر البرنامج المقترح على السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة .

### فروض الدراسة :

- ١ . يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى .
- ٢ . توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى .

### حدود الدراسة :

تحددت نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية :-

- ١- اقتصرت الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة بمدينة المنصورة . محاذفة الدقهلية .
- ٢- اقتصرت الدراسة على قيم ترشيد الاستهلاك التالية (ترشيد استهلاك المياه . ترشيد استهلاك الكهرباء . ترشيد استهلاك الغذاء . ترشيد الانفاق . ترشيد استهلاك الورق . ترشيد استهلاك الأجهزة الالكترونية والأدوات) .

### مصطلحات الدراسة :

#### • الاستهلاك :

تعرفه (نبيلة خطاب ، ٢٠٠٣ ، ٢١) بأنه يعنى لغة الانفاق ، ومن الناحية الاقتصادية يتعلق بالحصول مباشرة على المنتجات واستهلاكها والتصرف فيها بما فى ذلك صنع القرار .  
وتعرفه (نجلاء فاروق ، ٢٠٠٩ ، ٣٢) بأنه (الأنشطة التى يقوم بها الفرد لاستخدام الموارد المتاحة لديه فى مجالات (الغذاء . الملابس . المسكن . الأجهزة والأدوات . الكهرباء . الماء) بهدف الحصول على أقصى منفعة منها لاشباع احتياجات معينة .

#### • السلوك الاستهلاكي :

تعرفه (سميرة قنديل وآخرون ، ٢٠١٠ ، ١٠) أنه مجموعة الأفعال والتصرفات التى يقوم بها الطفل بهدف حصوله على مختلف السلع والخدمات أو عند استخدامه الموارد المتاحة لديه .

• القيم :

عرفها : (Gonzalez, 2007, 20) بأنها الأفكار والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها ايجابا وسلبا وتؤدي من ثم الى اتجاهاته ومواقفه . ويعرفها (pertrou , 2008, 8) بأنها غايات وأهداف ينبغى أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها ، كما أنها ليست نتاج العقل وحده بل ترتبط بالأخلاق .

• قيم ترشيد الاستهلاك :

تعرفها (أمال عبد الرحيم ، ٢٠١٣ ، ٢٨) بأنها القيم المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص حصول كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلثى من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان كل وفق لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه على أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة .

• ترشيد الاستهلاك

يقصد به ضبط مستويات الاستهلاك وجعلها متماشية مع قدرات المجتمع وموارده الكلية (سعود الرويلي ، ٢٠٠٧، ٨) .

**التعريف الإجرائي للدراسة الحالية ..** القيمة التي تسعى المعلمة من خلالها إلى تعزيز سلوك محاربة الإهدار والإسراف لدى الطفل وحثه على ضرورة التوفير في استهلاك الموارد الضرورية للحياة اليومية . (كالماء ، الغذاء ، الكهرباء ، وحسن استخدام الأجهزة والأدوات والأوراق والنقود) .

• طفل الروضة :

هو الطفل في مرحلة رياض الأطفال من ٥ : ٦ سنوات تقريبا . ويرتادوا الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

**الإطار النظري وأدبيات الدراسة :**

• القيم في رياض الأطفال :

أن للقيم أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة ، فالفرد بحاجة إلى مجموعة من المعايير والقوانين التي تنظم سلوكياته مع الأفراد ، وبذلك تعمل القيم كموجهات لسلوك وطاقات الأفراد . ويعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية وقد أكدت دراسة بيرترو (Pertrou, 2008) إن القيم تنتمي إلى عالم واقعي كما أنها غايات وأهداف ينبغى أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها ، كما أنها ليست من نتاج العقل وحده بل ترتبط بالأخلاق والدين .

وترى دراسة دانوفيتش (Danovitch, 2007) أن اكتساب القيم من جانب الطفل يعتمد على مدى اتباع رغباته الأساسية مثل (الراحة . التغذية . الأنشطة . التسلية . الفهم . الحماية والمساعدة)

وبذلك فالقيم لدى طفل الروضة تتكون بشكل تدريجي يبدأ بتقديم الأمثلة له مصحوبة بالسلوك السليم ثم تدعم هذه المفاهيم الخبرات المتنوعة التي يتعرض لها والتفاعل مع محيطه ثم لتصبح هذه القيم بمثابة وعى داخلى يوجه الطفل بصورة طبيعية .

وفى هذا أكدت دراسة (إيمان النقيب ، ٢٠٠٢) أن الحكم الخلقى يتم فى إطار فهم الطفل لبعض قيم المجتمع ومحاولته توجيه سلوكه فى ضوء هذا الفهم .

وتؤكد دراسة ريمان (Reiman, 2008) على أهمية القيم فى مرحلة رياض الأطفال ، حيث أشارت الدراسة أن القيم لدى الأطفال تعتبر أساسا متينا يضمن انضباطهم وعدم انحرافهم عن القواعد المرسومة .

وبهذا يمكننا أن نوضح معنى القيم فى رياض الأطفال أنها مجموعة المعايير التى تساعد الطفل على أن يتصرف بشكل صحيح فى مواقف معبرة . بالإضافة إلى إنها تمثل مجموعة من القواعد التى توجه سلوك الطفل نحو أهداف مرغوبة فى المجتمع الذى يعيش فيه ، ويمكن من خلال هذه المعايير والقواعد الحكم على تصرف الطفل بأنه صائب أو خاطئ . وذلك بما يتماشى مع نموه المعرفى من جهة وما يقدم له من تربية وتوجيه من قبل الأفراد الذين يشرفون عليه من جهة أخرى .

ولأن القيم الصحيحة كما الخاطئة يصعب تغييرها بعد أن تترسخ لدى الطفل فإنه من الواجب أن تغرس فى نفسه القيم الايجابية لتكون أساسا تبنى عليه القيم التى يتعلمها فى مراحل حياته اللاحقة ، والقيم التى اقتصت بها الدراسة الحالية هى قيم ترشيد الاستهلاك التى يتجلى الهدف من دراستها فى تعويد الطفل على ممارسة السلوكيات الترشيدية فى حياته اليومية .

#### قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة :-

كثيرة هى الدعوات التى رفعت شعار " رشد استهلاكك " فى الآونة الأخيرة وذلك نتيجة الإختلال والعجز الاقتصادى الذى بات يضرب أطناب فى معظم العالم والذى عكس أهمية التنشئة السليمة للأطفال والتى تتضمن إكسابهم القيم المرتبطة بترشيد الاستهلاك .

وقد عرفت دراسة (أمال عبد الرحيم ، ٢٠١٢ ، ٢٩) قيم ترشيد الاستهلاك على أنها القيم المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص حصول كل فرد فى المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات بدون زيادة أو نقصان كلا وفق جنسه وعمره ونوع العمل الذى يؤديه على أن يكون ذلك فى حدود الموارد المتاحة وقد أكدت العديد من الدراسات أن قيم الترشيد قيم يتم اكتسابها فى المراحل الأولى بشكل أفضل فقد أكدت دراسة (فاطمة ربيع وعلوية عبده ، ٢٠٠٦) على تأثير استخدام المسرح فى ترشيد السلوك الشرائى للطفل من خلال مفاهيم (البيع والشراء) .

بينما اشارت دراسة (أسماء محمد حميده ، ٢٠٠٤) إلى تحسين السلوك الإنفاقى للمصروف لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال البرامج الإرشادية الموجهة لهم .

كما أشارت دراسة (هناء يوسف ، ٢٠٠٢) إلى تأثير تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل على تحمله للمسئولية فيما بعد .



وفى هذا الإطار اشارت دراسة استور ومارى (Stuer, mary, 2005) على أنه يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات لتعليم قيم الترشيد فى الإنفاق من خلال اشراك الأطفال فى أنشطة تمثيل الدور بما يساعدهم على معرفة أهمية ترشيد الإنفاق باعتباره أحد جوانب ترشيد الإستهلاك فى الموازين المالية .

كما أشارت دراسة دافيد ولوسى (David , Lucy , 2009) على أن قيم ترشيد الاستهلاك التى يتم تنميتها لدى الأطفال تُربيه على المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة وعلى الأمانة وكذلك حب العمل وتحمل المسؤولية ومساعدة المحتاجين .

كذلك أكدت دراسة رودر وجون (Roedder , John, 2012) على أن تنشئة الأطفال الاجتماعية وتسلسل نمو معارفهم عن المنتجات والقيم الاستهلاكية لها دورا أساسيا فى نمو الأطفال كمستهلكين بالإضافة إلى تأثيرهم بالأقران فى أنماط سلوكهم الاستهلاكى والقرارات الشرائية ، مما يؤكد على أهمية الاهتمام بمرحلة الطفولة وأهمية تقديم برامج تساعد فى تنمية معارفهم بأهمية الترشيد فى الاستهلاك .

#### جوانب ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة :-

يشتمل ترشيد الإستهلاك جوانبا عديدة اختارت الباحثة أهمها والذى يتناسب مع طفل الروضة فى ضوء الدراسات والبحوث فى مجال الطفولة .

#### ١- ترشيد استهلاك الماء :-

إن الماء هو عصب الحياة وهداره يعنى جرف كميات كبيرة يمكن استغلالها فى أوجه تنموية أخرى وقد تجلت أهمية الموارد المائية على مرور الزمن بتمركز الحضارات الإنسانية على طول مجرى الأنهار دائمة الجريان ولكن هناك عجز مائى يتمثل فى إختلال التوازن بين الموارد المتاحة والطلب عليها . وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات . فقد أشارت دراسة (محمد شرف ، ٢٠٠١) إلى أنه يجب العمل على التخفيف من الهدر لمصادر المياه . كذلك أكدت دراسة (نادية عقباوى ، ٢٠٠٧) على أهمية تنمية الوعى الاستهلاكى للمياه من خلال برنامج ارشادى لتنمية الوعى الإستهلاكى للمياه للمرأة السعودية . كما قامت دراسة (إيزيس رضوان ، ٢٠٠٥) ببناء برنامج قائم على الأنشطة اللاصقية فى العلوم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى والتعرف على مطالبه فى ترشيد استهلاك المياه واشتمل البرنامج على خطورة الإسراف فى المياه وحلول مقترحة .

ومن أوجه ترشيد استهلاك المياه فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات والبحوث .

التأكد من اغلاق الصنابير . عدم ترك الصنبور مفتوحا فى أثناء غسل الأيدي وتنظيف الأسنان عدم استخدام خرطوم المياه عند غسل السيارات وتنظيف الأرضيات والممرات غسل الفواكه والخضروات فى إناء مملوء بالماء بدلا من غسلها تحت الصنبور .

## ٢- ترشيد استهلاك الغذاء :-

إن ترشيد استهلاك الغذاء هو محاولة الحد من الإستهلاك والاستخدام الأمثل للمواد الغذائية لتحقيق أفضل استفادة ممكنة وعدم الإسراف في استخدام وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع وحصول كل فرد على احتياجاته الغذائية. وقد أوصت اليونيسكو بأهمية نشر الوعي الغذائى وتضمينه فى جميع مراحل التعليم كأحد الحلول العلمية لمشكلات التغذية . وإذا كنا جميعا على يقين أن الأطفال هم المستقبل وأن سلاح العلم هو ما يجب أن نسلحهم به فمن الضروري علينا تثقيف الطفل غذائيا من حيث أهمية الغذاء وأساليب ترشيد استهلاك الغذاء وقد تعددت الدراسات التى أهتمت بهذا الجانب .

فقد قامت دراسة (ناهد شعبان ، ٢٠٠٨) بإعداد برنامج للثقافة الغذائية من خلال مسرح العرائس .. وأكدت الدراسة على أهمية تقديم الثقافة الغذائية لطفل الروضة . كما قامت المجلة الصحية للأطفال (Healthy K.I.D.S. news letter , 2003) والتى تصدرها هيئة الرعاية الصحية للطفل بتقديم اعداد خاصة من المجلة عن الغذاء ومعلومات عن العادات الغذائية السيئة منها تناول الطعام بكثرة كما قدمت المجلة معلومات عن ترشيد استهلاك الغذاء .

أيضا صدرت موسوعة التربية الغذائية لطفل المدرسة الابتدائية (Nutrition Education primary schools , 2005) مكونة من جزأين تتناول الغذاء ومصادره وأهميته وترشيد استهلاك الغذاء والعادات الغذائية السيئة وكيف نحافظ عليه وعلى سلامته .

مما سبق يتضح الدور الذى يمكن أن تقدمه برامج الروضة للمساهمة فى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك الغذائى للطفل وهو ما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية .

ويمكن تحديد أوجه ترشيد استهلاك الغذاء من خلال: التعرف على مصادره وأهميته وأنواعه والإجراءات اللازمة للحفاظ عليه سليما .

## ٣- ترشيد استهلاك الكهرباء :-

إن للكهرباء أهمية فى حياة الأفراد ونهضة المجتمعات لأنها تمثل قطاعا من أهم قطاعات الخدمات باعتبارها مصدر من أهم مصادر الإنتاج والتنمية ويقصد بترشيد استهلاك الكهرباء الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة لتشغيل الأجهزة والأدوات والمنشآت دون المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة ويهدف ترشيد استهلاك الكهرباء إلى تخفيض قيمة فاتورة الاستهلاك والمشاركة الفعالة مع شركة الكهرباء لاستمرار الخدمة الكهربائية بكفاءة عن طريق تخفيض الأحمال الزائدة . وقد أكدت الدراسات أن الكهرباء مثلها مثل المياه فى الحياة اليومية ولا نستطيع التخلّى عنها حيث أن انقطاع الكهرباء لمدة معينة يسبب بلبلة لا يستهان بها فى مسرح الحياة اليومية (أحمد المصرى ، ٢٠٠٨) .

ومن أوجه ترشيد استهلاك الكهرباء ..

إطفاء المصابيح التى لا نحتاج إليها فى أثناء النهار عدم الإسراف فى استخدام المكيفات . الاستفادة من الطاقة الشمسية اختيار أجهزة الإضاءة المناسبة ذات الكفاءة العالية والاستهلاك الأقل عدم وضع الاشياء الساخنة فى الثلاجة .

#### ٤- ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات الإلكترونية ..

لا أحد ينكر قيمة الأجهزة الإلكترونية الحديثة ، وما لها من فوائد فى كثير من المجالات على المستوى الشخصى وعلى المستوى العام إلا أن التعرض اليومي للأجهزة الإلكترونية الكهربائية مثل الهواتف المحمولة والحاسوب . التليفزيون وغيرها تفقد الإنسان تدريجيا المهارات الأساسية فى التعامل الإجتماعى مع الناس ولذلك يجب ترشيد استخدام هذه الأجهزة نظرا لخطورتها لذلك .

فمن أوجه ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات الإلكترونية : ألا يستعمل الإنسان الآله الإلكترونية إلا فى وقت الحاجة إليها فلا يستخدمها فى غير منفعة ولا يسرف فى استعمالها وأيضا يجب إطفاء الأجهزة فى غير وقت استعمالها حتى لا يستهلك الجهاز الطاقة بلا فائدة . عدم الإسراف فى المكالمات الهاتفية لأنها تضيع الوقت والمال وإهداء لعمر الإنسان فيما لا ينفع .

#### ٥- ترشيد استهلاك الورق

لأن الورق لا يمكن الاستغناء عنه فإن الترشيد فى استخدامه يعنى ضمان وجوده لفترة أطول .

وقد شاب سلعة الورق تقلب للأسعار وندرة مواردها الطبيعية لذى من الضرورى ترشيد استخدامها لتبقى فى حوزة الطالبين لها ويجب الترشيد فى استخدام الورق وذلك من منطلق أنه يمثل إهدارا اقتصاديا وبيئيا يمكن تلافى أثره السئ . كما أشار (المرسى ، ٢٠٠٢) أن الإسراف فى استخدام الورق هو حكم بالإعدام على بعض أنواع الأشجار وكل حكم بالإعدام على شجرة معناه حرمان من استنشاق الهواء النقى فى بقعة من بقاع الأرض التى تعيش فيها

ومن جوانب ترشيد استهلاك الورق: عدم شراء الجرائد الورقية وقراءة الأخبار الكترونيا التسويق على الورقة بالقلم الرصاص ومحوه وإعادة استخدام الورق القديم وتوخى الدقة عن تنسيق الملفات على أجهزة الحاسوب لعدم طباعة الأوراق أكثر من مره استخدام الأوراق القديمة من وجهها القائم فى عمل المسودات استخدام المراسلات الالكترونية بدلا من الورقية فى المصالح الحكومية ( www . net) طارق) عدم ترك الصفحات فارغه فى الدفاتر .

#### ٦- ترشيد الإنفاق

إن الحياة اليومية تتطلب من الفرد الإنفاق فى كل يوم أن لم يكن ذلك عدة مرات فى اليوم الواحد ويشهد العالم ارتفاعا عالميا للأسعار .

ويقصد بترشيد الإنفاق استخدام أقل نفقة ممكنة لأداء نفس الخدمة من خلال حسن التدبير وعدم الإسراف والتبذير . والسعى إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة (خالد المهائى ، ٢٠١٠ ، ٣٨) .

ومن أوجه ترشيد الإنفاق المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة . المحافظة على الحاجات المادية للآخرين التعرف على أضرار إهدار المال . المشاركة في مساعدة المحتاجين لإدراك احتياجات الآخرين المحافظة على الكتب المدرسية ليستفيد منها آخريين ( لوثولتي ، دوروثي ، ٢٠٠٥ )

### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر البرنامج المقترح لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة على سلوكه الاستهلاكي باستخدام بطاقة ملاحظ السلوك الاستهلاكي اعتمادا على التصميم الممتى إلى اختيار المجموعة الواحدة يقدم لها البرنامج المقترح ونستخدم القياس القبلي والبعدي للتعرف على التغير في السلوك .

### التصميم التجريبي للدراسة :

لاختبار فروض الدراسة اعتمدت الباحثتان تصميم المجموعة الواحدة لسهولة متابعة الأطفال وملاحظة سلوكهم من خلال بطاقة الملاحظة والتي يحتاج تطبيقها إلى متابعة مستمرة للطفل على فترات متقطعة .

وتطبيق بطاقة الملاحظة تطبيق قبلي وبعدي على عينه الدراسة .

### مجموعة الدراسة :

تكونت مجموعة الدراسة من عدد (٢٠) طفل وطفلة من الروضات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

### أدوات الدراسة :

تتكون أدوات الدراسة من :

- ١- قائمة قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- ٢- البرنامج المقترح لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- ٣- بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

### إجراءات الدراسة :

تحدد إجراءات الدراسة في إعداد أدواتها وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات

أولا : إعداد استبيان لتحديد قائمة قيم ترشيد الاستهلاك الملائمة لطفل الروضة وذلك للإجابة على التساؤل الأول للدراسة

- ١ . الإطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بإلقاء الضوء على بعض القيم المرتبطة بترشيد الاستهلاك .
- ٢ . الإطلاع على بعض المراجع والدراسات التي اهتمت بتناول خصائص طفل الروضة .
- ٣ . استخلاص بعض قيم ترشيد الاستهلاك الملائمة لطفل الروضة .

٤. تم تضمين تلك القيم فى استبيان بهدف تحديد مدى ملاءمة وأهمية هذه القيمة من وجهة نظر أولياء الأمور والخبراء (الموجهين) والمعلمات .

حيث تم تقسيم الاستبيان إلى مجموعة أبعاد تمثل قيم ترشيد الاستهلاك يندرج تحتها مجموعة من السلوكيات مكتوبة على شكل عبارة سلوكية ، وأمام كل عبارة مقياس ثلاثى للتقدير (هام. متوسط الأهمية. قليل الأهمية) .

واشتمل الاستبيان على ٦ قيم رئيسية ويتبع كل قيمة مجموعة من السلوكيات بلغ عددها الكلى بالقائمة (٣٥) سلوكا .. ويتضح ذلك من الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة

م	قيم ترشيد الاستهلاك	عدد السلوكيات المرتبطة بها
١	قيمة ترشيد استهلاك المياه	٥ سلوكيات
٢	قيمة ترشيد استهلاك الكهرباء	٩ سلوكيات
٣	قيمة ترشيد استهلاك الغذاء	٦ سلوكيات
٤	قيمة ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات	٧ سلوكيات
٥	قيمة ترشيد استهلاك استخدام الورق	٤ سلوكيات
٦	قيمة ترشيد الانفاق	٤ سلوكيات
	المجموع	٣٥ سلوكا

وتعطى درجة لكل عبارة هام (٣) ، متوسط (٢) قليل (١)

٥. تم تطبيق الاستبيان على عينة تتضمن عددا من الخبراء وموجهات (رياض الأطفال والاقتصاد المنزلى) ومعلمات الروضة وأولياء الأمور وذلك بإعطاء كل منهم صورة من الاستبيان .

تم توزيع ٣٠ استبيان وزعت كالتالى

جدول رقم (٢)

عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة الذين طبق عليهم الاستبيان

مناطق التوزيع	عدد الاستمارات	الفئات
المنصورة. دكرنس	١٠	موجهات رياض الأطفال
المنصورة. دكرنس		وموجهات اقتصاد منزلى
دكرنس	١٠	أولياء أمور
دكرنس	١٠	معلمات

نتائج الاستبيان :-

الجدول رقم (٣) يوضح ما أسفرت عنه نتائج تطبيق الاستبيان من خلال الأهمية النسبية لقيم ترشيد الاستهلاك الواردة بالاستبيان .

جدول رقم ٣

الأهمية النسبية لقيم ترشيد الاستهلاك الواردة بالاستبيان

القيمة	رقم السلوك	الموجهات وأعضاء هيئة التدريس		المعلومات		أولياء الأمور	
		النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الوزن النسبي
قيمة ترشيد استهلاك المياه	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٢	٢٤	٪٨٠	٢٧	٪٩٠	٢٩	٪٩٦,٦
	٣	٣٠	٪١٠٠	٢٩	٪٩٦,٦	٣٠	٪١٠٠
	٤	٢٧	٪٩٠	٢٧	٪٩٠	٣٠	٪٩٠
قيمة ترشيد استهلاك الكهرباء	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٢	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٣	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٤	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٥	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٦	٢٩	٪٩٦,٦	٢٧	٪٩٠	٢٦	٪٩٠
	٧	١٥	٪٥٠	٢٧	٪٩٠	٢٤	٪٨٠
	٨	٢٧	٪٩٠	٢٤	٪٨٠	٢٤	٪٨٠
	٩	٢٧	٪٩٠	٢٩	٪٩٦,٦	٢٧	٪٩٠
قيمة ترشيد استهلاك الغذاء	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٢	٢٤	٪٨٠	٣٠	٪٩٠	٣٠	٪٩٦,٦
	٣	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٤	٢٧	٪٩٠	٣٠	٪٩٠	٣٠	٪٩٠
	٥	٣٠	٪١٠٠	٢٩	٪٩٦,٦	٣٠	٪١٠٠
	٦	٢٩	٪٩٦,٦	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
قيمة ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٢	٢٤	٪٨٠	٢٧	٪٩٠	٢٦	٪٨٦,٦
	٣	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٤	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٥	٢٩	٪٩٦,٦	٢٩	٪٩٦,٦	٣٠	٪١٠٠
	٦	٣٠	٪١٠٠	٢٧	٪٩٠	٢٧	٪٩٠
قيمة ترشيد استهلاك الورق	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٢٤	٪٨٠
	٢	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٣	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٤	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
قيمة ترشيد الانفاق	١	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٢٤	٪٨٠
	٢	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٣	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠
	٤	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠

من استعراض الجدول السابق يتضح ما يلي :-

١. أعلى نسبة أهمية لقيم ترشيد الاستهلاك الواردة بالاستبيان بلغت ١٠٠٪ .
٢. أقل نسبة بلغت ٨٠٪ وهى نسبة مقبولة للإتفاق على بنود الاستبيان .

لذا ترى الباحثان أن كل القيم المرتبطة بترشيد الاستهلاك قيم ذات أهمية ولذلك سوف تؤخذ فى الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك وبذلك وضعت الباحثان قائمة بقيم ترشيد الاستهلاك الملائمة لطفل الروضة فى شكلها النهائى للاستفادة منها فى اعداد جلسات البرنامج (١)

**ثانيا : اعداد البرنامج المقترح :-**

للإجابة عن التساؤل الثانى للدراسة قامت الباحثان بإعداد برنامج لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .

**الأسس التي بني عليها البرنامج :-**

١. أن الطفل يولد ولديه قابليه للتعلم .
٢. بناء الطفل لذاته يلازمه بناء تصوره للبنية المحيطة به .
٣. تتأثر قيم الطفل وسلوكياته بالخبرات الحسية التي تتاح له .

**أهداف البرنامج المقترح :-**

الهدف الرئيسى للبرنامج المقترح هو تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة . من خلال توظيف طاقتهم واستغلال امكانياتهم فى المشاركة الفعلية فى الأنشطة داخل الروضة من خلال البرنامج بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم . ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى مجموعة أهداف فرعية وهى :-

١. تنمية قيمة ترشيد استهلاك المياه .
٢. تنمية قيمة ترشيد استهلاك الكهرباء .
٣. تنمية قيمة ترشيد استهلاك الغذاء .
٤. تنمية قيمة ترشيد استهلاك الأجهزة الالكترونية والأدوات .
٥. تنمية قيمة ترشيد استهلاك الورق .
٦. تنمية ترشيد الانفاق .

كما اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف السلوكية المرتبطة بكل هدف عام من الأهداف السابقة سوف يتم عرضها مع محتوى البرنامج .

(١) ملحق رقم (١) قائمة قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .

### لتحقيق أهداف البرنامج المقترح راعت الباحثان ما يلي :-

١. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم واستعداداتهم وممارستهم التطبيقية للتعلم ومراعاة نضج الأطفال الفسيولوجي عند قيامهم بالأداء المطلوب منهم .
٢. إشاعة جو من الحب والأمان والتفاهم بين الأطفال ومعاملتهم بأسلوب تربوي .
٣. الحرص على اشتراك الأطفال في الأنشطة الجماعية بالبرنامج .
٤. تحرير خيال الأطفال بتهيئة الفرص لسماع القصص التي تثير خيالهم مما يساعدهم على التكيف مع الواقع .
٥. إتاحة الفرصة للإجابة عن تساؤلات الأطفال واستفساراتهم .
٦. تقويم أداء الأطفال من وقت لآخر لتدعيم الاستجابات الصحيحة والاستفادة من الأخطاء .

### محتوى البرنامج :-

يتم عرض البرنامج في صورته دليل للمعلمة .

١. تم تحديد محتوى دليل البرنامج في ضوء قائمة القيم الخاصة بترشيد الاستهلاك والتي تم إعدادها في ضوء نتائج الاستبيان .
٢. تم تقسيم دليل البرنامج إلى عدد الوحدات مرتبطة بقيم ترشيد الاستهلاك تحتوى كل وحده على الأهداف الخاصة أو الإجرائية المرتبطة بموضوع الوحدة .
٣. يحتوى دليل البرنامج على الأنشطة والأساليب التطبيقية المقترحة للبرنامج
٤. يحتوى الدليل على عرض لأساليب التقويم الملائمة لموضوع البرنامج .

### عرض دليل البرنامج على المحكمين :-

تم عرض دليل البرنامج على المحكمين من ذوى الخبرة في مجال رياض الأطفال وذلك للتعرف على مدى ارتباط المحتوى بالهدف العام للبرنامج . وإجراء التعديلات وفق آراء المحكمين وأصبح دليل البرنامج المقترح معدا في صورته النهائية صالحا للإستخدام ❖ .

ثالثاً : إعداد بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة :

تعد الملاحظة أداة أساسية يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأى برنامج دراسى . حيث يتبين مدى تحقيق أهداف البرنامج . فالملاحظة هي نوع من القياس ووسيلة أساسية له فى آن واحد .

### بناء بطاقة الملاحظة :-

تم بناء بطاقة الملاحظة بناءً على السلوكيات التي تم تقديمها من خلال دليل البرنامج . وقد احتوت البطاقة على عدد (٣٨) عبارة ترتبط كل مجموعة عبارات بأحد أبعاد البطاقة .

\* ملحق رقم (٢) . برنامج ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .



#### راعت الباحثان فى إعداد بطاقة الملاحظة :-

- ١ . تحديد قيم ترشيد الاستهلاك المراد ملاحظتها .
  - ٢ . تحليل كل قيمة إلى عدد من مظاهر السلوك المراد قياسها .
  - ٣ . أن تصف عبارات البطاقة أداءات يمكن التحقق منها .
  - ٤ . ألا تحتوى العبارات على أدوات نفى بقدر المستطاع
  - ٥ . أن تكون العبارات واضحة وقصيرة .
- بعد أن تمت صياغة عبارات البطاقة تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة من خلال ٣ مستويات تقدير دائماً - أحياناً - أبداً وتعطى ٣ درجات فى حالة اختيار دائماً ودرجتان فى حالة اختيار أحياناً ودرجة واحدة فى حالة اختيار أبداً .
- ضبط بطاقة الملاحظة : تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال حساب صدق وثبات البطاقة .

#### أ- صدق البطاقة :

- للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات على البطاقة بناء على آراء المحكمين وتمثلت التعديلات فيما يلى :-
- ١ . إعادة صياغة وتعديل بعض المفردات .
  - ٢ . إلغاء وتعديل بعض العبارات .
  - ٣ . حذف بعض المفردات المكررة .

#### ب- ثبات البطاقة :-

- استخدمت الباحثان طريقة حساب نسبة الاتفاق للملاحظين فى حساب ثبات بطاقة الملاحظة .
- ويتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة السلوك المراد قياسه .
- ولحساب ثبات البطاقة قامت الباحثان بتطبيق البطاقة على عدد ١٠ أطفال من إحدى الروضات عينه البحث . وذلك بالاستعانة بالمعلمات بتلك الروضات للمشاركة فى عملية الملاحظة . حيث تصبح الملاحظة مزدوجة لكل طفل بهدف حساب ثبات البطاقة ( وتم الاتفاق على ملاحظة بعض بنود البطاقة التى يمكن للمعلمه ملاحظتها )
- واستخدمت الباحثان معادلة كوبر Coper لحساب نسبة ثبات الملاحظة من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين القائمين بالملاحظة .
- وتتضح هذه المعادلة فيما يلى ..

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد أشارت الدراسات إلى أنه إذا كانت نسبة أداة الملاحظة وإذا كانت نسبة الاتفاق ( ٨٥ %) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات أداة الملاحظة ويبين الجدول رقم (٤) نسبة الاتفاق بين الملاحظين في تقدير درجات سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .

الجدول رقم (٤)

حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين في ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة

الطفل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
نسبة الاتفاق	%٨٥	%٨٧	%٨٢	%٧٩	%٨٥	%٨٤	%٧٧	%٨٩	%٨٧	%٨٥

ويتضح من الجدول السابق ثبات بطاقة الملاحظة حيث كانت نسبة الاتفاق مقبولة بين الملاحظين .

وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام في تجربة الدراسة الميدانية \*

رابعا : تنفيذ تجربة الدراسة :-

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة للتعرف على أثر البرنامج المقترح على السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة قامت الباحثتان باتباع الخطوات التالية :

١- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة :-

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينه الدراسة من أطفال الروضة وذلك قبل تنفيذ البرنامج المقترح عليهم وذلك بالاستعانة بأمهات الأطفال لمتابعة أطفالهم لمدة أسبوع قبل التطبيق وتسجيل الملاحظات ببطاقة الملاحظة

٢- تطبيق البرنامج المقترح :-

بدأ تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة عينه الدراسة المكونة من (٢٠) من أطفال الروضة في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٣/٢٠١٤ وذلك لمدة ٥ أسابيع بواقع ٢ جلسة أسبوعيا جلسة (١٠ جلسات) زمن الجلسة (٢ ساعة) وقد اعتمد التطبيق على مجموعة من الأساليب وطرق التدريس الملائمة بطفل الروضة .

٣- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة :-

تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح بنفس الطريقة السابقة ومعالجة النتائج وتحليلها إحصائيا .

\* ملحق رقم (٣) . بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة .

خامسا : نتائج الدراسة

١- لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على :-

(يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى).

استخدمت الباحثتان اختبار (T-Test) للمجموعات المرتبطة لمعالجة نتائج التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة وتوضح نتائج كما فى الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم (٥)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكى

م	سلوكيات ترشيد الاستهلاك	ن	م	ح	ت	ت الجدولة	مستوى الدلالة
١	سلوكيات ترشيد استهلاك المياه	٢٠	٢١,٣	٤٦٨,٢	١٩,١٨	٢,٠٩	٠,٠٥
٢	سلوكيات ترشيد استهلاك الكهرباء	٢٠	١٦,٣٥	٤٦٢,٥٥	١٤,١٨		٠,٠٥
٣	سلوكيات ترشيد استهلاك الغذاء	٢٠	١٢,٧	٧٤٠,٢	٩,٠٩		٠,٠٥
٤	سلوكيات ترشيد استهلاك الأجهزة الالكترونية والأدوات	٢٠	١٥,٦	٢٨٥,٨٨	١٧,٩٢		٠,٠٥
٥	سلوكيات ترشيد استهلاك الورق	٢٠	١٥,٢	٧٣٠,٢	١٤,٥١		٠,٠٥
٦	سلوكيات ترشيد الانفاق	٢٠	١٢,٨	٤٦٨,٥	١٨,١٨		٠,٠٥
	الدرجة الكلية	٢٠	١١٢,٢٥	٧٥٨٧٩٦	٢,٥١		

يتضح من جدول (٥) أن متوسط فروق درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى لسلوكيات ترشيد استهلاك المياه (٢١,٣) ومجموع انحرافات الفروق عند متوسط تلك الفروق (٤٦٨,٢) ، كما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (١٩,٨٩) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٩) وبذلك تكون (ت) المحسوبة دالة احصائيا .

أى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الأطفال فى التطبيقين القبلى والبعدى .

وبالنظر إلى باقى ابعاد القياس ببطاقة الملاحظة يظهر من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل بعد والدرجة الكلية أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما يتضح من الجدول وبذلك يتحقق فرض الدراسة الأول " فى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الأطفال فى التطبيقين القبلى والبعدى " .

## ٢- اختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على :

" توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي ".  
تم حساب المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي كما يتضح من الجدول رقم (٦)

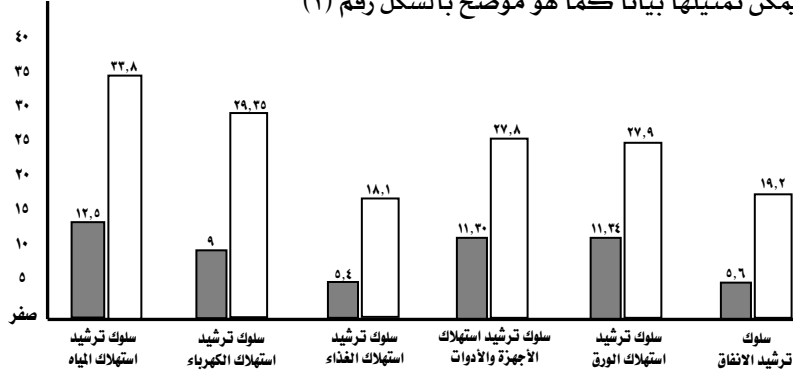
### جدول رقم (٦)

العلاقة بين متوسط درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي

مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي		السلوك
	التطبيق البعدي	التطبيق القبلي	
دالة	٣٣,٨	١٢,٥	ترشيد استهلاك المياه
	٢٥,٣٥	٩	ترشيد استهلاك الكهرباء
	١٨,١	٥,٤	ترشيد استهلاك الغذاء
	٢٧,٨	١١,٣٥	ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات
	٢٧,٩	١١,٣٤	ترشيد استهلاك الورق
	١٩,٢	٥,٦	ترشيد الانفاق
	١٢٥,١٥	٥٥,١٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول وجود علاقة دالة بين متوسط درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي .

ويمكن تمثيلها بيانيا كما هو موضح بالشكل رقم (١)



شكل رقم (١)

الفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي  
لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة

ويتضح من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (١) وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة ، وهو ما يتفق مع الفرض الثانى للدراسة .

### تفسير النتائج

تؤكد النتائج السابقة صحة فروض الدراسة حيث توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات أطفال العينة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى . كما توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات أطفال العينة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة

وهذه دلالة على الأثر الواضح للبرنامج على أطفال المجموعة التجريبية ، حيث أن البرنامج أتاح فرصة للأطفال لاكساب سلوكيات ايجابية فى التعامل مع الموارد المتاحة لهم ، والتعرف على السلوكيات الصواب والخطأ والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح فى اختيار السلوك القويم .

كما تشير هذه النتائج إلى تأثير الأطفال بالبرنامج الذى ساهم فى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لديهم عن طريق تدعيمه بالأنشطة المتنوعة التى تفاعل معها الأطفال . وتشير هذه النتائج إلى أن الروضة بصورتها الحالية باعتبارها المؤسسة الثانية لتنشئة الطفل بعد الأسرة تحتاج إلى دعمها بالبرامج التربوية لتستطيع أن تقوم بدورها فى تربية النشء .

### توصيات الدراسة :

توصى الدراسة الحالية بما يلى :

١. توفير الخبرات المتنوعة للأطفال من خلال مجتمع الروضة وتزويد الأطفال بالأنشطة التى تكسيهم العادات والسلوكيات السليمة .
٢. تطوير أهداف برامج رياض الأطفال ، ومحتواها بما يتماشى وأهداف مرحلة الروضة .
٣. إعادة النظر فى برامج رياض الأطفال وفقا للاحتياجات المجتمعية الحالية مما يترتب عليه ارتباط الطفل بمجتمعه وبالحياة الواقعية .

### مقترحات الدراسة :

١. عمل دراسات تتبعية للدراسة الحالية فى السنوات التالية لحياة الطفل
٢. إجراء دراسات مماثلة فى مراحل تعليمية أعلى
٣. إعداد برامج تربوية تعين معلمة الروضة على أداء دورها فى تنمية القيم لدى أطفال الروضة بأنوعها المختلفة .

## مراجع الدراسة

### المراجع العربية

- أحمد المصري (٢٠٠٨) : ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في بعض المنشآت الصناعية وتأثير ذلك على البيئة ، دمشق ، نقابة المهندسين .
- أسماء حميده (٢٠٠٤) : برنامج إرشادي لتحسين السلوك الانفاق للمصرف الشخصي لطلاب المرحلة الاعدادية ، محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير في إدارة المنزل ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- إسماعيل الملحم (٢٠٠٠) : تعلم الطفل في الأسرة والمدرسة ، دمشق ، منشورات دار علماء الدين ، .
- إكرام حموده الجندي (٢٠١١) : علم نفس الطفولة وتربية الأيمن لطفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ط ١ .
- أمال عبد الرحيم (٢٠١٢) : اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الأول .
- آن بروز ، جو (٢٠٠٥) : مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف الأولى ، ترجمة سهى نصر ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .
- إيزيس رضوان (٢٠٠٥) : فعالية برنامج للأنشطة اللاصفية في العلوم لتنمية الوعى المائى لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، المؤتمر التاسع " مقومات التربية العلمية في الوطن العربى ، التشخيص والحلول . الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس ، ٣١ يوليو ، ٣ اغسطس .
- إيمان النقيب (٢٠٠٢) : القيم التربوية ، دراسة في مسرح الطفل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- خالد المهايى (٢٠١٠) : الأساليب الحديثة في الإدارة المالية العامة ، مجلة إدارة المال العام ، التخصص ، الاستخدام ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، أعمال المؤتمرات ، مصر .
- ردينة يوسف ، محمود العميرى (٢٠٠٧) : سلوك المستهلك ، دار المنهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- سعود الروبلى (٢٠٠٧) : تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٠) : سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الاستهلاكي لطفالها ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ١٧ ، مايو .
- فاطمة ربيع ، علوية عبده (٢٠٠٦) : دور مسرح العرائس في ترشيد سلوك الاستهلاك لطفل الروضة ، جامعة جازان ، كلية التربية بنات ، المؤتمر العلمى الثالث لجامعة جازان .
- لونولتى ، دوروثى (٢٠٠٥) : الأطفال يتعلمون ما يعايشونه : كيف تكون قدوة لأطفالك حتى تغرس فيهم القيم ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- محمد شرف (٢٠٠١) : ترشيد استخدام المياه والحد من الإهدار باستخدام طرق الرى الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى .
- المرسى الصمصافى (٢٠٠٢) : القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة ، القاهرة ، دار الأفاق العربية

- نادية عقاوى (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى الاستهلاكى للمياه لدى المرأة السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- ناهد محمد شعبان على (٢٠٠٨) : الثقافة الغذائية فى مسرح الطفل ، عالم الكتب ، ط ١ .
- نبيلة عبد الستار خطاب (٢٠٠٣) : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكى والاجتماعى للأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية .
- نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٩) : السلوك الاستهلاكى لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزوجى ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ١٥ ، سبتمبر .
- هناء يوسف رجب (٢٠٠٢) : وعى الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكى للطفل وأثره على تحمل المسؤولية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- يوسف قطامى (٢٠٠٨) : الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل ، جامعة القدس المفتوحة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

#### المراجع الأجنبية

- Dodley, Charles (2006) : Teaching children values, Article . Available at <http://www.google.com..>
- Gonzales Manica (2007) : The values odolesents aspire to for their children, social indicators research . Available at : <http://www.eric.edu.gov>.
- Pertrou, (2008) : The value preferences of young people : Diagnosis and tendencies of changes, Avticle. Availableat : <http:www. Ijea. Org>.
- Danovitch, Judith (2007) : Choosing between hearts and minds children's understanding of moral advisors, Available at : <://www. Ijea, org>.
- David, Lucy (2009) : Neighboring states see economic values in early childhood education public police form. Available at : <http:// www.eric.edu. Gov>.
- Reiman, Alan (2008) : What does innovation mean for moral educative? Available at : <://www eric. Edu. Gov>.
- Nutrition Education in Primary Chools (2005) : Aplanning Guide for curricularam development FAO., Rome, Italy,.
- Roedder, JoHN (2012) : Consumer socialization of children : Aretvo speactive look at twenty-five years of research, Journal of Consumer Research .
- Stuer, Mary (2005) : teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades" Journal of social education (v(uu).n (N) availableat, <http://www. Eric.edu.gov>.
- Healthy K.I.D.S. (2003): How Mach food is good for me? valumel. No2 English and Spanish : Net work of the children's Health fung. New York. Available at. <http:// www children health fund, org> .

***A Proposed Program in the Development of the Values of  
Instructing Consumption of the Kindergarden and its Effectiveness  
on his Instructing Behavior .***

***Dr. Suzan AbdEl Malak Waseff***

***Dr. Amany Ahmed Salem Negm***

***Abstract***

This study aimed statement after a proposed program in the development of the values of the consumer behavior of the kindergarden . to achieve this aim, the following has don ;

1. Preparing a list of values of the instructing consumption suitable for the kinder garden .
2. Preparing a program for developing the values of the instructing consumption of the kinder garden.
3. Preparing a comment card of the consumer behavior of the kinder garden
4. Application the comment card pre and post applying the program on the study sample which is formed from 20 boy and gril of the kinder garden .

***This study results ;***

Proving the rightness of the study which is ; "There are statistically significant difference at the level 0.05 between the modest marks of the sample in the pre and post application of the comment card of the consumer behavior for the post .

This significant shows the effectiveness of the program on the children sample of the study sample and this result also refers to the affect of the program on the children sample which works on developing the values of the instructing consumption for them by supporting them with the various activities which children liked and worked on them .